[2] بسم الله الرحمن الرحيم المجلس الاول (في الكافي، وامالي الصدوق) عن جابر بن يزيد الجعفي، قال الباقر (ع): يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بمحبتنا أهل البيت فو الله ما شيعتنا إلا من اتقى الله وأطاعه، وما كانوا يعرفون يا جابر إلا بالتواضع والتخشع والامانة والانابة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس إلا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الاشياء. قال جابر: فقلت يا بن رسول الله ما نعرف اليوم أحدا بهذه الاوصاف ؟ فقال (ع) يا جابر: لا تذهبن بلك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال إني احب رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وسلم خير من علي صلى الله عليهما وعلى آلهما وسلم ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته، ما نفعه حبه شيئا، فاتقوا واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة، احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته، يا جابر: فوالله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة وما معنا براءة من النار ومالنا على الله من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع.
